بيداغوجيا الذكاءات المتعددة

Pedagogie Multiple Intelligences

زروخي فيروز[1]، صالح براهيم أم الشيخ[2]

Zerroukhi Feyrouz1, Salahbrahim Oumechikh2

[1] جامعة الشلف (الجزائر)

[2] جامعة الشلف (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2021/04/30 تاريخ القبول: 2021/05/19 تاريخ النشر: 2021/12/09

ملخص: تعتبر بيداغوجيا الذكاءات المتعددة من أهم وأصعب البيداغوجيات حيث هذه الأخيرة محتواة في بيداغوجيا الذكاءات المتعددة ، اما صعوبتها فتكمن في كيفية تطبيقها في البيئة التدريسية بالنسبة للمدرس وكيفية استعاب الدروس من خلالها بالنسبة للمتمدرس وهذا هدف بحث بيداغوجيا الذكاءات المتعددة ، كما هدف هذا البحث إلى تبيان إن كان طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف يملكون ذكاءات متعددة أم لا، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي واختبارات الذكاءات المتعددة لطلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف.

توصلنا إلى أن تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة يتم من خلال مجموعة من الآليات الديداكتيكية والمنهجية في التعامل مع الذكاءات المتعددة ، كما توصلنا إلى أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف يملكون ذكاءات متعددة متفاوتة في الدرجات من ذكاء إلى آخر لكل طالب ومن طالب إلى آخر.

كلمات مفتاحية: بيداغوجيا.، ذكاءات متعددة.، ذكاء لغوي.، ذكاء رياضي.

تصنيفات JEL : I20

Abstract: The pedagogy of multiple intelligences is considered one of the most important and difficult pedagogies, as the latter is contained in the pedagogy of multiple intelligences, as for its difficulty lies in how to apply it in the teaching environment for the teacher and how to absorb the lessons through it for the teacher and this is the goal of the research of the pedagogy of multiple intelligences. Students of the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Chlef have multiple intelligences or not, using the descriptive curriculum and multiple intelligence tests for students of the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Chlef. We have concluded that the application of the pedagogy of multiple intelligences is done through a set of pedagogical and methodological mechanisms in dealing with multiple intelligences, and we have also found that students of the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Chlef have multiple intelligences varying in degrees from one intelligence to another for each student and student etc.

Keywords: Pedagogy, Multiple intelligences, Linguistic intelligence,. Mathematical intelligence.
JEL Classification Codes: I20

[1] **المؤلف المرسل:** زروخي فيروز، **الإيميل:** f.zerroukhi@univ-chlef.dz

1. مقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تلقين الدروس النظرية والتطبيقية لطلابها والمتعلمين من أجل تزويدهم بكتلة من المعلومات والمعارف والسلوكيات لتنوير عقولهم وتصحيح أفكارهم وتفجير طاقاتهم الكامنة وإكسابهم خِبرات، حتى يكونوا قادرين على فهم المتغيرات وإيجاد العلاقات بينهم ومن ثمة يصبحون قادة لأنفسهم ولغيرهم دُيْنَا ودِيْنًا حيث هذا الأخير حث وأشار إلى العلم في سورة القلم والعلق والحديث الشريف منذ 14قرنا، ولتعزيز ما سبق ذكره باشرت المؤسسات التعليمية إلى تطبيق طرق وأساليب واستراتيجيات وأنشطة تعليمية يمارسها المعلم والمتعلم وهذا ما يندرج تحت مصطلح البيداغوجيا حيث هذه الأخيرة تصنف إلى أنواع أي أنه توجد أكثر من طريقة للتدريس مثل بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا الملكات، العصف الذهني، البيداغوجيا الإبداعية .....وصولا إلى بيداغوجيا الذكاءات المتعددة حيث هذه الأخيرة مركز ثقل كل البيداغوجيا لأنها تستهدف عقل وذكاء وفطنة المتعلم أثناء تعلمه فنظرية الذكاءات المتعددة جاءت بعد تجارب عدة وأثبتت أن هناك أكثر من ذكاء لدى المتعلم كالذكاء اللغوي والرياضي والبصري والموسيقي وعلى هذا الأساس فقد تم تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التعليم والتدريس فساعدت المعلمين والأساتذة في تصميم دروسهم وفقا للذكاءات المتعددة للمتعلمين وذلك لأهميتها فهي لا تربط الكفاءات الذهنية بالعوامل الوراثية التي تسلب كل إرادة للتربية، كما أنها تهتم بالكيفية التي تتم بها سيرورات التعليم واستنادا على ما تم ذكره تأتي اشكاليتنا كما يلي:

كيف يتم تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة في التعليم ؟

فرضيات الدراسة:

- لا يملك طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف ذكاءات متعددة ؛
- ليس لبيداغوجيا الذكاءات المتعددة صعوبات ومشاكل ؛
- ليس للقرأن الكريم ولا لسنة النبوية علاقة ببيداغوجيا الذكاءات المتعددة ؛
- يتم تصميم الدرس التعليمي بواسطة بيداغوجيا الذكاءات المتعددة عن طريق نوع الذكاءات المتعددة لكل طالب أومتعلم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على بعض المفاهيم الأساسية حول البيداغوجيا والذكاءات المتعددة وبيداغوجيا الذكاءات المتعددة ؛
- إبراز كيفية تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة في التعليم والتدريس ؛

- تبيان إن كان طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف يملكون ذكاءات متعددة أم لا .

منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي- التحليلي وذلك للتعرف على كيفية تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة في التعليم

2.أساسيات بيداغوجيا الذكاءات المتعددة:

1.2: مفهوم البيداغوجيا:تعرف البيداغوجيا بأنها: النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتثقيفية وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره.(حمداوي، 2017، صفحة 09)

وتعرف أيضا بأنها: "جملة الأنشطة التعليمية- التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين".(حمداوي، 2015، صفحة 05)

وهي أيضا تعني: العلم المعني بأصول وأساليب التدريس مشتملة على الاهداف والطرق الممكن اتباعها من أجل تحقيق تلك الاهداف.(https://mawdoo3.com)

وكتعريف شامل يمكننا القول بأن البيداغوجيا هي: مجموعة من الاساليب والطرق والاستراتيجيات العلمية والفنية التي يستخدمها المعلمين من أجل تلقين مختلف الدروس السلوكية والنظرية والتطبيقية في مجال معين لدى المتعلمين وتعزيز عملية الفهم والادراك لديهم وتوجيه سلوكهم نحو الاهداف المخطط لها من جهة ومن جهة أخرى اكساب المعلمين المهارة والخبرة والقدرة على التدريس بكفاءة وفعالية.

2.2 مفهوم الذكاءات المتعدد: حسب جاردنر"إمكانية بيولوجية – نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما".(بن وزة،قماري،2016، صفحة 190)

3.2مفهوم بيداغوجيا الذكاءات المتعددة: هي احدى أنواع البيداغوجيا المستخدمة في التدريس تسعى إلى معرفة الذكاءات المتعددة لكل طالب أو متعلم ومنه تصميم الدرس حسب تلك الذكاءات و تلقينه له

3. تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة في التعليم:

1.3أنواع الذكاءات المتعددة: صنف هذه الذكاءات إلى تسعة أنواع هي (https://www.new-educ.com/multiple-intelligences):

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

1.1.3 الذكاء اللغوي – اللفظي:

ويظهر هذا الذكاء في قدرة الفرد على التعامل مع الألفاظ والمعاني والكلمات، أو في القدرة على استخدام الكلمة، وتبرز بقوة في الطفولة المبكرة وتستمر مع مراحل النمو المختلفة؛

2.1.3الذكاء المنطقي – الرقمي: ويظهر في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي ومظهر هذا الذكاء استخدام الرقم، وتزدهر في فترة المراهقة، وتتزايد حتى سن الأربعين؛

3.1.3الذكاء المكاني:

ويظهر في القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية. ومظهر هذا الذكاء الصورة. ويبرز هذا الذكاء مبكراً ويزدهر في سن 9 – 10 سنوات، ويبقى مع الفنانين إلى عمر متأخر؛

4.1.3 الذكاء الجسمي – الحركي: ويظهر في القدرة على ضبط حركة الجسم، ومسك الأشياء بدقة، والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا الذكاء "الحركة" وتبدأ في الطفولة المبكرة وتستمر في نشاط حتى الأربعين؛

5.1.3 الذكاء الإيقاعي: ويظهر هذا الذكاء في الاهتمام باللحن والإيقاع والنغمات، ومظهر هذا الذكاء "النغمة" تتطور بسرعة منذ وقت مبكر؛

6.1.3الذكاء الاجتماعي: ويظهر هذا الذكاء في القدرة على الإحساس بالآخرين، وإقامة علاقات سليمة معهم ومظهره "العلاقة مع الآخر" وتبرز بقوة في سن الثالثة وتستمر؛

7.1.3 الذكاء الذاتي الداخلي: ويظهر هذا الذكاء في القدرة على فهم الإنسان لمشاعره الداخلية، والقدرة على ضبط والتحكم بها، ومظهره "فهم الذات"؛

8.1.3 الذكاء البيئي – الطبيعي: ويظهر في الاهتمام بالكائنات الحية وغير الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام، ومظهره "العلاقة مع البيئة".

إن هذه الذكاءات الثمانية موجودة لدى كل فرد ولكنها موجودة بتفاوت، فقد يكون شخص ما لغوياً بدرجة عالية في حين يكون منطقياً بدرجة أقل، ولذلك لا نتعامل مع الآخرين على أنهم أذكياء أو قليلي الذكاء، فكل شخص يمتلك درجات متفاوتة من كل نمط وهكذا يكون لكل شخص بروفيل ذكاء وليس نسبة ذكاء.

2.3 آليات التعامل مع بيداغوجيا الذكاءات المتعددة: (http://cfijdida.over-blog.com):

بلور أحمد أوزي مجموعة من الآليات الديداكتيكية والمنهجية في التعامل مع الذكاءات المتعددة على الشكل التالي :

- ما هي أهداف الدرس؟
- وما هي الوسائل اللازمة لإبلاغه على أفضل وجه؟
- وما هي الكفاءات الذهنية الموجودة لدى المتعلمين الذين يوجه إليهم الدرس؟
- وكيف يمكن تقديم الدرس بكيفيات مختلفة مع مراعاة الذكاءات المتعددة؟
- وكيف يمكن توضيح الغايات وحصيلة المتعلم في كل درس للتأكد من مساهمة كل درس بكيفية مباشرة في تحقيق الغاية المنشودة

وعلاوة على ذلك يقترح أحمد أوزي مجموعة من المداخل المنهجية لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة:

- حيث ينبغي عند إعداد الدرس إدخال ما هو ممكن من الذكاءات بحسب ما يحتمل الدرس؛
- واستحضار ذكاءات المتعلمين عند تحضير الدروس؛
- وقبل تصميم الدرس ينبغي التفكير في المحتوى الموجود في الدرس أو الوحدة لكي يتسنى انتقاء الذكاءات المناسبة لإدخالها ديداكتيكيا؛
- وينبغي دوماً الأخذ بعين الاعتبار الطرائق التي يتعلم بها المتعلم ويرتاح لها؛
- وينبغي التعاون مع المعلمين في تحضير الدروس ومناقشة الآراء؛
- وليس مهماً إدخال كل الذكاءات في أي درس أو وحدة، فقد يتم أحياناً الاكتفاء بإدراج ثلاثة ذكاءات أو أربعة؛وإذا لم يحتمل هذا الدرس يراعى ذلك في الدرس القادم

الجدول1: طرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة

الذكاء	طرق التدريس المفضلة	أدوات تعليمية	الأنشطة المفضلة
اللفظي - اللغوي	محاضرة، نقاش، ، رواية القصص، الموسيقية، كتابة السيرة الذاتية.	الكتب، جهاز التسجيل، الآلة الطابعة، مجموعات الطوابع.	أقرأ، أكتب، تحدث، استمع
المنطقي – الرياضي	حل المشكلات، التجارب العلمية، جمع الأرقام في الذهن،التفكير النقدي	الحسابات اليدوية، الأدوات العملية، ألعاب الرياضيات	قم بالقياس، قم بتجربتها
المكاني – البصري	عرض بصري، ألعاب التخيل، التخيل الخرائط الذهنية، المجاز، التصور،	الرسم البياني، الخرائط، الفيديو، ألعاب التركيب، الصور	انظر، ارسم، تخل، لون، اعمل خريطة ذهنية
الجسمي – الحركي	التعلم باليد، التمثيل، الرقص، الرياضة البدنية، الأنشطة اللمسية (اللمس) تمارين الاسترخاء	ألعاب التركيب، الصلصال، الأدوات الرياضية، مصادر التعلم اللمسي.	ركب، الأداء، المس، حس، ارقص.
الموسيقي - الإيقاعي	تعلم النغم، الطرق، استخدام الأغاني كجزء تعليمي.	جهاز التسجيل، جمع الأشرطة، الأدوات الموسيقية	غن، اطرق، طبل، استمع
البينشخصي - الاجتماعي	التعلم التعاوني، تعلم الرفاق، مشاركة المجتمع، اللقاءات الاجتماعية.	جهاز التسجيل، تنظيم الحفلات، يلعب أدوار مختلفة.	درس، تعاون مع، تفاعل مع، احترم
ذاتي – تأملي	تعليمات فردية، الدراسات المستقلة الذاتية، بناء الثقة بالنفس، احترام الذات.	أدوات بناء الذات، السيرة الذاتية.	مرتبط بالحياة الشخصية، إعطاء خيارات مع الرجوع إليها، الاستبصار الذاتي

طبيعي – بيئي	دراسة الطبيعة، الوعي البيئ، العناية بالحيوانات، الرحلات، الجولات، التجارب، متابعة الظواهر الطبيعية.	النباتات، الحيوان، أدوات مراقبة الطبيعة مثل المناظير، أدوات الحقائق	معايشة الأحياء (نبات + حيوان). متابعة الظواهر الطبيعية

المصدر:sst5.com/Article/2153/3

ويفكر الطلبة حسب أنماطهم، كما يحبون ممارسة الأعمال، ويشعرون بالاحتياجات التي تتلاءم مع هذه الأنماط، فلكل طالب أداة التفكير الخاصة به حسب نمطهوالجدول التاي يوضح ذالك

الجدول2:أدوات التفكير المفضلة، والأنشطة والأعمال المحببة والاحتياجات الخاصة بكلنمط.

الذكاء	التفكير	حب العمل	الاحتياجات
لفظي لغوي	بالكلمات	القراءة والكتابة	الكتب، الأحاديث ، أدوات الكتابة
منطق رياضي	بالمنطق	التجريب، العمليات الحسابية	أدوات التجربة، المواد العلمية،
مكاني – حركي	صور، وتخيلات	التصميم، رسم، تشخيص، الاستقراء.	الفن، الشعارات، فيديو، أفلام وسينما شرائح، ألعاب تثير الخيال، ألعاب
حركي جسمي	بالإحساس	رقص، ركض، قفز، الإيماء	تمثيليات، مسرح الحركة، بناء الأشياء،
موسيقي إيقاعي	عبر الشعر والأغاني	غناء، صفير، طنين، الخبط بالأيدي والأرجل، الاستماع	الغناء،حفلات موسيقية، عزف الموسيقى في المدارس والمنازل
اجتماعي بينشخصي	الأفكار من الآخرين	زيادة، تنظيم، الانتماء، المشاركة، التجمع	الأصدقاء، الألعاب الجماعية، الأمسيات الاجتماعية
تأملي – ذاتي	الارتباط باحتياجاتهم،	وضع الأهداف، تأمل، أحلام	أماكن سرية، العزلة، مشاريع ذاتية،
بيئي طبيعي	عبر الطبيعة	الفلاحة، استغلال الطبيعة	أدوات لاكتشاف الطبيعة

المصدر:sst5.com/Article/2153/33

3.3. بعض الادوات المساعدة على تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة:

1.3.3. الخرائط الذهنية: (neronet–academy.com)

*** بداية ما هي " الخرائط الذهنية؟**

يقصد بـ" الخرائط الذهنية " أنها وسيلة تعبيرية عن الأفكار و المخططات بدلا من اختصار الفقرات فقط، حيث أنها تعتمد على التفرعات و الصور و الألوان في التعبير عن الأفكار ،فهو رسم توضيحي سهل المراجعة و التذكر،و يعتمد فقط على تذكر المخطط لتذكر كل شيء.

فقد تم ابتكار طريقة " الخرائط الذهنية "لأنها الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري للتفكير و تذكر الأشياء المطلوبة.

***الخرائط الذهنية ودماغ الإنسان:**

عندما ننظر إلى الخلايا العصبية لدماغ الإنسان فإننا نرى الخلايا و الأعصاب تتشكل على شكل شجيرات و تفرعات تصل الخلايا ببعضها .... فـ ستجد أن هذا تماماً هو اسلوب العقل البشري في التفكير وهو أيضا أسلوب بناء " الخرائط الذهنية "

*** ما الذي يلزمنا لرسم " الخرائط الذهنية " ؟**

كل الذي نحتاجه لرسم " الخرائط الذهنية " هو فقط عدة أدوات بسيطة متوفرة لدينا جميعاً:

- الموضوع المطلوب.
- مكان هادئ و جلسة مريحة.
- ورقة كبيرة بيضاء / تفضل أوراق. / A4
- قلم أزرق و قلم أخضر و قلم رصاص.
- أقلام تخطيط بلونين أو أكثر.

- ما هي خطوات تنفيذ الخرائط الذهنية ؟ و كيف ننفذها ؟

- تحديد الموضوع.
- استخراج المفاهيم الأساسية.
- نحدد مركز الورقة كـ مركز انطلاق لـ " الخريطة الذهنية " ، ثم نرسم دائرة أو مربعاً و نكتب بداخلها اسم الخريطة أو رمز بسيط يعبر عنها بحيث يكون سهل التذكر.
- نختار جهة الكتابة المفضلة لدينا ، شريطة الحفاظ على الاتجاه في كل مرة نقرر فيها كتابة خريطة ذهنية.
- نقوم بوضع تفرعات رئيسية تنطلق من المركز لتمثل الأفكار الأساسية و نحدد لكل فرع كلمة مفتاحية و نحددها باستخدام الأقلام الملونة التي لديك . بشرط أن تكون هذه العناوين بخطٍ مميز ليصبح أكثر دقة.
- ضع دائرة أو ارسم خط حول الفكرة المهمة لإبرازها بشكل ملفت.
- ضع الأفكار دون أن تحكم عليها و على علاقتها بما تريد .حتى لو أنها بدت غير متصلة ببعضها البعض أو صعبة التنفيذ.
- فتأكد أنك يمكنك تصحيح ذلك لاحقاً . ولكن لا تضع وقتاً خلال هذه الخطوة . و تذكر أن العقل البشري مستمرٌ بالعمل و إنتاج الأفكار الجديدة لمدة تتراوح ما بين 5_7 دقائق فقط . فـ لذلك كل ما عليك سوى أن تستغل تدفق الأفكار هذا بكل الطرق المتاحة.
- يمكنك أن تجعل للفروع الرئيسية إلى فروع ثانوية مع وضع ما يلائمها من كلمات أو رسوم أو رموز.

- أستخدم الصور و الرموز و الكلمات المفتاحية و الأسئلة المفتوحة لاختصار الوقت انتقل إلى الفكرة بقلم أسود. و ابدأ بكتابة الأفكار منتثرة عن المركز الرئيسي للورقة. و أستخدم ألواناً مختلفة لكل فكرةٍ على غرار التي قبلها و كل فكرة بحجم خط مغاير عن حجم الخط الثاني و حاول أن تستخدم أوراق أكبر و تذكر أنه كلما كبرت القاعدة الرئيسية كبرت الفكرة و تشعبت أكثر.

- بعد أن تنتهي تماماً من كتابة أفكاركفقط قم بترتيبها على حسب الأولوية و أعد النظر عليها وتفحصها جيداً.

-فهكذا تكون قد أنهيت " الخريطة الذهنية " الخاصة بك. و أصبحت شجرتك جاهزة.

*** ما الذي يجب علينا وضعه في الاعتبار عند كتابة " الخرائط الذهنية: "**

- لا تتقيد بشكل محدد بالقواعد فأنت يمكنك أن تضع نظاماً شكلياً خاصاً بك النقطة الهامة الأساسية في كتابة " الخرائط الذهنية " هي أن تكون الأفكار متصلة ببعضها البعضو متفرعة عن الفكرة الرئيسية مباشرةً.

- ففي بعض الأحيان عند كتابتك لخريطة معينةيخطر على بالك فجأة بأنه عليك أن تذهب للسوق لشراء بعض الحاجيات، فأرسم فراغاً و أكتب فيه \السوق\ و أكمل كتابتك لـ" خريطتك الذهنية " فإذا لم تفعل ذلك فإن فكرة ذهابك للسوق ستشغل بالك و تدور بعقلك و تدور فيه بشكل يمنعك من التركيز في الأفكار الأخرى التي تتعلق بالموضوع.

- إذا مر عقلك بمرحلة تجمدأن توقف عن تردد الأفكار أو تباطئ فلا تفزع و حافظ على حركة يدك و ارسم دوائر و أفرع فارغة أو أرسم خطوطاً جديدة أو غير لون القلم فهذا يدفعك لشحن طاقتك و تجديد همتك بالعمل من جديد.

- إذا وجدت و أنت تكتب علاقة جيدة بين الأفرع المختلفة بشكل فوري أو وجدت فكرة جديدة و احترت في الفرع الذي يجب أن تضع الفكرة تحته. فلا تعيد الكتابة من جديدبل استمر بالكتابة لأنك في النهاية ستعيد قراءة " الخريطة الذهنية " الخاصة بك و أنك ستعيد ترتيبها.

- و تذكر أنك يمكنك أن تدرج الأفكار مباشرة تحت النقطة المركزية الرئيسية دون أن تضيع الوقت في تنظيمها.

- العقول البشرية مختلفة عن بعضها البعض لذا ستجد اختلاف بطرق التخطيط لنفس الموضوع من قبل الأشخاص حتى بين الأخوة أو الأقارب أو الأصدقاء و هذا يجعل من العمل تمييزاً جميلاً و يجعلك دائماً تقدم شيئاً جميلاً و متجدداً في كل مرة.

4.3.اختبار الذكاءات المتعددة لدي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وذلك باستخدام احد المقاييس لاختبار الذكاءات المتعددة(انظر الملحق رقم 01)

على أساس هذا الاختبار توصلنا الى الجدول التالي:

الجدول3: نتائج اختبار الذكاءات المتعددة

الذكاء / الطلاب	اللغوي- اللفظي	الرياضي- المنطقي	البصري- المكاني	الحركي - البدني	الموسيقي - الإيقاعي	البينشخصي - الاجتماعي	الذاتي - التأملي	البيئي- الطبيعي
الطالب رقم1	78	95	49	72	29	59	73	64
الطالب رقم2	87	105	78	58	20	109	79	61
الطالب رقم3	71	71	65	92	41	106	97	78
الطالب رقم4	76	75	78	98	67	69	77	51
الطالب رقم5	47	115	87	77	31	65	76	66
الطالب رقم6	87	80	90	95	48	67	102	41
الطالب رقم7	74	81	54	90	69	81	61	60
الطالب رقم8	56	82	74	92	32	63	87	82
الطالب رقم9	65	72	60	87	15	76	80	93
الطالب رقم10	32	48	63	68	55	78	73	47
الطالب رقم11	97	97	82	70	15	39	92	76
الطالب رقم12	38	57	45	83	17	40	66	45
الطالب رقم13	97	76	85	99	70	82	100	56
الطالب رقم14	63	86	105	65	70	55	78	63
الطالب رقم15	71	79	55	76	26	30	89	57
الطالب رقم16	79	90	56	35	20	55	72	27
الطالب رقم17	107	99	97	89	42	101	113	78
الطالب رقم18	68	122	50	60	30	61	87	16
الطالب رقم19	49	78	77	64	44	55	47	66
الطالب رقم20	74	97	84	73	54	79	96	71
الطالب رقم21	52	97	70	41	37	81	80	67
الطالب رقم22	52	74	41	49	51	46	79	40
الطالب رقم23	72	77	64	58	24	95	82	53
الطالب رقم24	66	84	79	71	63	60	90	63
الطالب رقم25	88	99	65	91	87	90	78	42
الطالب رقم26	75	81	69	96	77	71	86	53
الطالب رقم27	71	80	79	79	91	64	95	62

الطالب رقم28	68	93	69	98	70	66	72	73
الطالب رقم29	82	92	49	67	51	52	99	46
الطالب رقم30	85	66	67	81	73	77	67	67
الطالب رقم31	74	85	58	76	80	48	88	42
الطالب رقم32	91	62	79	108	95	69	81	30
الطالب رقم33	71	50	60	52	39	69	72	41
الطالب رقم34	79	112	102	66	77	100	100	92
الطالب رقم35	77	115	93	96	56	84	92	82
الطالب رقم36	64	87	72	69	81	92	82	57
الطالب رقم37	78	77	88	63	63	85	110	81
الطالب رقم38	99	109	111	91	91	68	83	90
الطالب رقم39	66	75	89	88	64	61	91	72
الطالب رقم40	68	90	92	103	81	102	87	67

المصدر: من إعداد الباحثتين باعتماد على نتائج اختبار الذكاءات المتعددة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان كل طالب يملك الذكاءات الثمانية الا انها تتفاوت في درجتها لدي نفس الطالب وبين الطلاب.

4. خاتمة:

إن البحث في موضوع " بيداغوجيا الذكاءات المتعددة" آخذين في ذالك طلاب سنة أولى دكتوراه علوم التسيير والعلوم التجارية لإجراء اختبارات الذكاءات المتعددة عليهم لم يكن سهلا إلا بعد تقسيمه إلى ثلاث مباحث الاول خاص بالمتغير المستقل وهو "البيداغوجيا" ، الثاني خاص بالمتغير التابع وهو "الذكاءات المتعددة" و الثالث يهتم بربط البيداغوجيا بالذكاءات المتعددة فانطلاقا من هذه المباحث ومن خلال هذا التقسيم استطعنا أن نتوصل إلى نتائج عدة تلم بالموضوع تمثلت في:

- البيداغوجيا بأهدافها وعناصرها وأنواعها وطرقها ساهمة بشكل كبير في تعزير وتفعيل وتنمية العملية التدريسية في الاوساط التدريسية؛

- بما أن الذكاء هو القدرة على التحليل والتركيب والتميز والاختبار وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة أي استطاعت الفرد على حل المشكلات التي تواجهه فإن هذا ما جعل الباحثين يجرون دراسات على الدماغ الانساني ليتعرف على اصل هذا الذكاء؛

- هذه الدراسات بينت انه يوجد مناطق دماغية تتحكم في ذكاء الفرد ومنه توصلوا إلى ان تعدد المناطق يقابله تعدد الذكاءات أي ان كل منطقة مسؤولة عن ذكاء معين؛

- تمثلت هذه الذكاءات في الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء التفاعلي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي، الذكاء الذاتي، الذكاء الطبيعي، البصري، الوجودي وتم ادخالها في البيداغوجيا فجاءت بيداغوجيا الذكاءات المتعددة ليتم تطبيقها في الاوساط التعلمية؛

- يتم تطبيق بيداغوجيا الذكاءات المتعددة في الاوساط التعلمية من خلال مجموعة من الآليات الديداكتيكية والمنهجية في التعامل مع الذكاءات المتعددة التي تم ذكرها في المبحث الثالث وهذا ما يعزز ويبرهن صحة الفرضية الرابعة التي مفادها " يتم تصميم الدرس التعليمي بواسطة بيداغوجيا الذكاءات المتعددة عن طريق نوع الذكاءات المتعددة لكل طالب أومتعلم"؛

- بينت اختبارات الذكاءات المتعددة أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير يملكون ذكاءات متعددة متفاوتة في الدرجات من ذكاء إلى آخر لكل طالب أو طالبة ومن طالب إلى آخر وهذا ما ينفي الفرضية الاولى "لا يملك طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسييرذكاءات متعددة" ؛

- أن المناهج الدراسية وطرق التدريس وطرق الامتحان والواجبات المدرسية كلها وسائل وأدوات لغوية لفظية، وهكذا استفاد الطلبة اللفظيون لأنهم تلقوا تعليماً ملائماً لذكاءاتهم ولتمثيلاتهم المفضلة أما الطلبة الحركيون أو الاجتماعيون والإيقاعيون فغالباً ما كانوا يعزفون عن التعلم، لأن مناهج التعلم وأدواته لا تخاطب ذكاءاتهم فهم يتعلمون مناهج لفظية وبطرق تدريس لفظية؛

- التعرف على ذكاءات كل طالب قبل القاء الدرس من خلال اختبارات الذكاءات المتعددة؛

- لو تلقى كل طالب تعليماً حسب ذكاءاته وتمثيلاته المفضلة لكان طالباً متفوقاً ولتغيرت كثير من الحقائق التربوية الحالية ولما كان الطلاب المتفوقون حالياًوهم لفظيون هم أفضل الطلبة، فالمطلوب إذن تغيير طرق التدريس ومناهجه بحيث يتلقى الطالب تعليماً يتلاءم مع ذكاءاته؛

- إن الطلاب حالياً يتلقون دروساً لفظية بطرق تدريس لفظية هي المحاضرة والمناقشة والقراءات والكتابة فماذا يحدث لو غيرنا طرق التدريس الحالية بما يتناسب مع ذكاءات كل طالب.

5. قائمة المراجع:

- حمداوي،جميل،(2017م)،البيداغوجيات المعاصرة،المغرب،ص09.
- حمداوي،جميل،(2015)، مكونات العملية التعليمية-التعلمية،الالوكة،المغرب، ص5.
- بن وزة خديجة،قماري محمد،(2016)، الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية التعليم الثانوي،سلوك.....مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية،(04)،190.

- https://mawdoo3.com
- https://www.new-educ.com/multiple-intelligences
- http://cfijdida.over-blog.com

- sst5.com/Article/2153/33
- neronet-academy.com

6. ملاحق:

الملحق رقم 1

كيف أتعرف إلى ذكائي ؟(sst5.com/Article/2153/33)

يقدم هذا الجزء عدداً من المؤشرات الهامة التي تعكس مختلف القدرات الذكائية الثمانيةهي ليست اختباراً أو مقياساً إنما مجموعة من المؤشرات الدالة على توفر هذه الذكاءات.

وقد قسمت المؤشرات إلى اثني عشر مؤشراً في كل نمط ذكائي، يمكن للشخص أن يقرأها ويضع لنفسه درجة على كل مؤشر، ثم يحسب درجاته من 120 درجة.

والمهم في وضع الدرجات أن يقرأ الشخص العبارة ويتأملها ويضع لنفسه درجة من 1 – 10 على النحو التالي:

- ضع درجة (10) إذا كان السلوك في العبارة ينطبق عليك بشكل واضح.
- ضع درجة (1) إذا كان السلوك لا ينطبق عليك إطلاقاً.
- ضع درجة من (1 – 10) حسب مدى انطباق السلوك عليك.
- اجمع درجاتك في كل ذكاء، ثم ارسم بروفيلاًلذكاءاتك.

لا تجامل نفسك، وأوضح مرة ثانية أن هذا ليس اختباراً إنما عرض بسيط لمظاهر كل ذكاء.

أولاً: الذكاء اللفظي

1- اكتب وانشر بعض المقالات أو أتمنى وأحب ذلك.

2- أقرأ يومياً بعض الموضوعات التي لا ترتبط بعملي.

3- انتبه إلى الإعلانات واللوحات.

4- استمع إلى الراديو والأشرطة التي تتحدث عن كتب أو محاضرات.

5- استمع بحل الكلمات المتقاطعة والأحاجي.

6- استخدم السبورة، والبروجيكتر، واللوحات والبطاقات أو أحب أن أتعلم بواسطتها.

7- اعتبر نفسي كاتباً جيداً وأتقن كتابة الرسائل أو أرغب في ذلك.

8- أتذكر كلمات الأغنية إذا سمعتها عدة مرات.

9- غالباً ما أطلب من الآخرين قراءة وكتابة بعض الأشياء.

10- كتبت أشياء أحبها أو أحب كتابة أشياء أحبها.

11- أحب الحوار وإجراء المقابلات ووصف الأحداث.

12- تستهويني مهن مثل: كاتب، شاعر، معلق، أديب.

ثانياً: الذكاء المنطقي الرياضي

1- أشعر بالراحة حين يكون جوابي صحيحاً ويمكن قياسه والتأكد منه.

2- أستطيع حساب الأرقام في ذهني بسهولة.

3- أحب تحليل المواقف إلى عناصرها.

4- أحب دروس الرياضيات والعلوم وأستمتع بها.

5- أعتقد أن معظم الأشياء والأحداث منطقية ولها أسبابها.

6- أحب الألعاب التي تتطلب تفكيراً دقيقاً.

7- اهتم بالتطورات الجديدة في مجال العلوم.

8- أضع مقادير دقيقة حين أطبخ أو أعمل شيئاً.

9- أستخدم أسلوب حل المشكلات كثيراً في صفي أو في حياتي.

10- إن أصدقائي أو زملائي مرتبون ويستطيعون توقع ما يحدث.

11- أهتم بتحويل بعض المعلومات إلى جداول وأرقام.

12- تستهويني مهن مثل: محاسب، عالم رياضيات، محام، مبرمج.

ثالثاً – الذكاء المكاني البصري

1- أهتم بالألوان التي ألبسها، أو يلبسها الآخرون.

2- أهتم بأن (أتصور) أو تأخذ لي صور فوتوغرافية.

3- أحب أن أرسم وأصمم بعض الإعلانات أو الأشياء.

4- أحب قراءة الكتب التي توجد بها صور كثيرة.

5- أحب الكتب المدرسية التي توجد بها (رسوم توضيحية، صور، أشكال، رسومات).

6- من السهل على أن أجد طريقي في المدن غير المألوفة لي.

7- أستخدم الصور والسلايدات في قراءتي أو شرحي للدروس، أو في توضيح أفكاري.

8- أستمتع في وضع الأحاجي أو حلها.

9- أحب دروس الهندسة أو كنت أحبها في أيام دراستي.

10- حين أدخل إلى مكان أنتبه بسرعة إلى أوضاع الناس وطريقة جلوسهم.

11- أهتم بملاحظة المسافات والحجوم والمساحات.

12- تستهويني مهن مثل: فنان، مصور، مهندس، ديكور، نساج.

رابعاً: الذكاء الحركي

1- أحب الذهاب في مشاوير المشي.

2- أحب الرقص.

3- أهتم كثيراً بإحدى المهارات (التوازن، السرعة، المرونة، القوة).

4- أحب عمل الأشياء اليدوية (خياطة، حفر، نحت، نشر أنباء).

5- أحب ممارسة المهارة أكثر من القراءة عنها.

6- أحصل على أفكاري حين أكون ماشياً أو راكضاً أو ممارساً لإحدى مهاراتي اليدوية أو الرياضية.

7- أحب عمل الأشياء خارج المنزل "الأعمال والأنشطة خارج المنزل".

8- من الصعب على أن أقضي وقتاً طويلاً وأنا جالس.

9- غالباً ما أعمل النشاطات وأنا في حالة حركة.

10- أن معظم هواياتي ترتبط بمهارات جسمية.

11- أحب أن استخدم جسمي وحركتي في التعبير والتفسير.

12- تستهويني مهن مثل رياضي، مدرب، راقص، نحات.

خامساً: الذكاء الموسيقي أو الإيقاعي

1- لا أجد مشكلات في تحديد أو متابعة الأنغام (توقع النغمة التالية)

2- عندم أستمع إلى معزوفة موسيقية، أنسجم معها بسهولة.

3- أستطيع معرفة فيما إذا كان المغني لا يغني حسب الأصول.

4- لدي صوت معبر، وأستطيع أن أنغم صوتي حسب المتطلبات.

5- غالباً ما أستخدم الموسيقى والغناء.

6- أتقن العزف على آلة موسيقية.

7- أستمع إلى الموسيقى حين أقود سيارتي أو في أثناء العمل أو في المنزل.

8- أعرف نغمات كثير من الأغاني.

9- غالباً ما أدندن أو أصفر حين أكون في بيئة مريحة.

10- حين أستمع إلى الموسيقى أحبها، أشعر بالراحة.

11- أحاول صنع بعض الأدوات الموسيقية من مواد في البيئة المحلية (ورق، أوراق، شجر ... إلخ).

12- تستهويني مهن مثل: (العزف، الغناء، الإخراج الفني، بائع أدوات موسيقية).

سادساً: الذكاء البينشخصي (الاجتماعي)

1- أفضل الذهاب إلى حفلة أكثر من البقاء وحيداً.

2- حين تواجهني مشكلة، أفضل بحثها مع أصدقائي.

3- غالباً ما يشركني الآخرون في مشكلاتهم.

4- أنشغل في نشاطات اجتماعية أكثر من مرة في الأسبوع.

5- أحب أن أتسلى مع الأصدقاء وأحضر الحفلات.

6- أعتبر نفسي قائداً، وأقوم بمهام القيادة.

7- أحب أن أعلم، وأقول للآخرين كيف يعلمون الأشياء.

8- لدي أكثر من صديق حميم.

9- أشعر بالراحة حين أكون مع الآخرين في حفلة.

10- يشترك طلابي في تحديد أنشطة ومحتوى الدرس.

11- أعتبر نفسي مستمعاً جيداً.

12- تستهويني مهن مثل: سياسي، معلم، قائد، طبيب، مرشد اجتماعي.

سابعاً: الذكاء الذاتي – أو التأملي

1- أصرف وقتاً كافياً في التأمل أو التفكير.

2- أعتبر نفسي مستقبلاً.

3- أسجل أفكاري في دفتر خاص بي.

4- أرغب في نشاطات خاصة بي أكثر من اعتمادي على أنشطة الكتاب.

5- أبتكر نشاطات جديدة لعملي ودراستي.

6- أحدد القيم الخاصة التي تحكم حياتي، وأمارس النشاطات التي تنسجم مع هذه القيم.

7- عندما أشعر بالأذى أو بالإحباط أتراجع بسرعة.

8- لدي هوايات وميول خاصة بي أمارسها وحدي.

9- أختار أنشطة، يمكن ممارستها فردياً أو بشكل مستقل.

10- أفضل الهدوء وأفضل الوقت الذي أستطيع أن أجلس فيه وحدي وأتأمل في نشاطي.

11- أعرف نقاط قوتي وضعفي وأقيم ذاتي بشكل مستمر.

12- تستهويني مهن مثل: فيلسوف، فنان، عالم نفس، طبيب.

ثامناً: الذكاء البيئي – الطبيعي

1- أنا ماهر في التعرف على أنواع الطيور.

2- أنا ماهر في التعرف على أنواع الأزهار.

3- أحب الحدائق والمتنزهات وأحب العناية بها.

4- أستمتع بتربية حيوانية أليفة.

5- أستطيع معرفة موديلات أنواع عديدة من السيارات أو الآلات.

6- غالباً ما أنظر السماء، وأتعرف على أشكال الغيوم، الماطرة وغير الماطرة.

7- أحب إجراء التجارب على بعض الظواهر الطبيعية.

8- أحب التعلم وجمع المعلومات عن البيئة والصخور.

9- لدي نباتات في منزلي أو مكتبي.

10- أستخدم دفتر ملاحظات أسجل فيه بعض الظواهر الطبيعية.

11- أحب القراءة في الهواء الطلق.

12- تستهويني مهن مثل: عالم فيزياء، عامل في مختبر، منسق حدائق، بيولوجي.